

- ١٤٣ -

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾^(١)

ويمكننا إبراز الأسباب التي كانت من أجلها الهجرة ، وتلخيصها فيما
يأتي :

أولا : الانتقال بالدعوة الإسلامية إلى بقعة خصبة تؤتي ثمارها
وينتفع بها الناس .
ثانيا : شدة إيذاء المشركين للمسلمين ، خاصة بعد وفاة أبي
طالب وخديجة .

ثالثا : إخلاص الأوس والخزرج لرسول الله (ﷺ) ؛ وقد ظهر
ذلك من بيعتي العقبة الأولى والثانية .

رابعا : محاولة المشركين الغدر برسول الله (ﷺ) .